

كلمة السفارة أنجلينا أيخهورست
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

إطلاق مشروع الاتحاد الأوروبي الجديد لدعم جمعية تطوير الأعمال في طرابلس
من ضمن برنامج "تعزيز تنافسية القطاع الخاص اللبناني" الممول من الاتحاد الأوروبي

طرابلس، 13 نيسان 2011

معالي الوزير محمد الصفدي،
حضرة السيدات والسادة،

إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم اليوم في طرابلس لإطلاق المرحلة الثانية من مشروع الاتحاد الأوروبي لدعم جمعية تطوير الأعمال في طرابلس.

إن لبعثة الاتحاد الأوروبي وجمعية تطوير الأعمال في طرابلس تاريخ عريق من التعاون الناجح. فقد بدأنا في عام 2006 بتقديم هبة وتأمين خبراء أوروبيين للمساعدة في إنشاء حاضنة للأعمال. لكن قبل المال، كانت هناك الأفكار والرؤية، وأنا مسرورة بوجودي هنا اليوم مع هذا العدد الكبير منكم.

ومنذ إنشاء جمعية تطوير الأعمال في طرابلس من الصفر على يد مجموعة من الشركاء المتحمسين، اجتزمت طريقاً طويلة متخطين بنجاح العديد من التحديات ومحققين أهدافاً مهمة. فتم استحداث أكثر من 300 وظيفة نوعية من خلال نشاطات الدعم المختلفة للمؤسسات المحلية. وتمثل جمعية تطوير الأعمال في طرابلس قصة نجاح بالنسبة إلى سكان طرابلس وشمال لبنان عموماً.

كما تشكل الجمعية مبادرة رائدة، فهي ثمرة عمل مشترك بين القطاعين العام والخاص في لبنان. فطبيعتها المختلطة فضلاً عن تعاونها مع العديد من الجامعات يجعلها فاعلاً يحتل موقعاً فريداً في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز وقعها الاجتماعي الإيجابي وتوفير التربة على روحية المبادرة.

ودعوني أذكر أنه في شهر آذار 2007، تم إطلاق أول شبكة لبنانية لمراكز تطوير الأعمال. وضمت هذه الشبكة إلى جانب مركز طرابلس مركزي Berytech في بيروت وSouthBIC في صيدا، وقد باتت هذه المراكز اليوم عناصر فاعلة في النسيج الاقتصادي والمؤسسي اللبناني. ومنذ عام 2007، شهدنا توسعاً وتركيزاً لأعمال مراكز تطوير الأعمال هذه.

واليوم، نطلق مركز الابتكار الجديد والخدمات التابعة في منطقة عكار، بما يسمح بتغذية قطاعات جديدة وباستفادة المناطق النائية من فرصها الاقتصادية. توجد قدرة كبيرة على استحداث الوظائف والنمو الاقتصادي في هذه المنطقة، وإننا متأكدون من الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه جمعية تطوير الأعمال في طرابلس في دفع هذا النمو.

حضرة السيدات والسادة،

إن قطاعاً خاصاً مزدهراً وتنافسياً أساسياً في تحسين الظروف المعيشية للبنانيين. فمنذ عام 2004، وفر الاتحاد الأوروبي أكثر من 33 مليون يورو لتطوير قدرة المؤسسات اللبنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم على المنافسة في السوق العالمية، ولإستحداث الوظائف والمساهمة في إيجاد بيئة عمل أفضل تؤدي إلى استحداث الأعمال واستقطاب الاستثمار الأجنبي.

ومن الضروري الاستثمار في تطوير الاقتصاد وتنويعه في الأراضي اللبنانية كافة من أجل استحداث الوظائف. وسوف يوفر الاتحاد الأوروبي 22 مليون يورو إضافية للفترة 2010-2015 من خلال مجموعة واسعة من النشاطات، كالدعم لكفالات

والمركز الأوروبي اللبناني للتحديث الصناعي ووحدة إدارة الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة وشبكة مراكز تطوير الأعمال.

أودّ أن أشكر بصورة خاصة معالي وزير الاقتصاد والتجارة وفريقه في الوزارة التي كانت شريكاً أساسياً في إنشاء الشبكة اللبنانية لخدمات احتضان الأعمال وتطويرها. كما أودّ أن أعرب عن تقديري لمكتب إدارة المشاريع في رئاسة مجلس الوزراء لتعاونه المثمر.

أشعر بأنني محظوظة لوجودي بينكم في طرابلس اليوم لأنكم كأصحاب مبادرات ورجال وسيدات أعمال وشركات مبتدئة ومستثمرين تشكلون محرك النمو واستحداث الوظائف. وفي إمكانكم المساهمة بدرجة كبيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنطقة عبر المساعدة في التقدم والاستقرار.

شكراً على حسن إنصاتكم.